

تاج العروس من جواهر القاموس

النِّسَاءُ فِي الدَّارِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ يَغْزُونَ وَاحِدُهُمْ خَالِيفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ مَنْ غَزَا وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " أَيْ مَعَ النِّسَاءِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا وَقِيلَ : مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ وَجُمِعَ عَلَى فَوَاعِلِ كَفَوَارِسِ هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ . وَقَالَ : عَيْدُ خَالِفٍ وَمُصَاحِبُ خَالِفٍ : إِذَا كَانَ مُخَالِفًا وَرَجُلٌ خَالِفٌ وَامْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً وَمُتَخَلِّفَةً فِي مَنْزِلِهَا وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَاعِلٌ مَجْمُوعًا مِنَ الْخَوَالِفِ وَهَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي " فَرَس " وَأَنَّهُ وَأَمْثَالُهُ شَاذٌ . يُقَالُ : إِنْ سَمَا أُنْتُمُ فِي خَوَالِفٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْيَزِيدِيُّ : الْخَوَالِفُ : الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي تُنْصَبُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ نَبَاتَاتٍ . وَالْخَالِيفَةُ : الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَالْهَاءُ لِلْمُثْبِتِ كَالْخَالِفِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : امْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ وَهِيَ الْحَمَقَاءُ . الْخَالِيفَةُ : الْأُمَّةُ الْبِقَائِيَّةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . الْخَالِيفَةُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ كَذَا فِي الصَّحاحِ قِيلَ : فِي مَوْخَرِهِ وَالْجَمْعُ : الْخَوَالِفُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَالِيفَةُ : آخِرُ الْبَيْتِ يُقَالُ : بَيْتُ ذُو خَالِيفَتَيْنِ وَالْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْبَيْتِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَالِيفَةُ الْبَيْتِ : تَحْتَ الْأُتُنَابِ فِي الْكِسْرِ وَهِيَ الْخَمَاصَةُ أَيْضًا وَهِيَ الْفَرْجَةُ وَأَنشَدَ : ارر وقال غَيْرُهُ : الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ يَغْزُونَ وَاحِدُهُمْ خَالِيفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ مَنْ غَزَا وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " أَيْ مَعَ النِّسَاءِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا وَقِيلَ : مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ وَجُمِعَ عَلَى فَوَاعِلِ كَفَوَارِسِ هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ . وَقَالَ : عَيْدُ خَالِفٍ وَمُصَاحِبُ خَالِفٍ : إِذَا كَانَ مُخَالِفًا وَرَجُلٌ خَالِفٌ وَامْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً وَمُتَخَلِّفَةً فِي مَنْزِلِهَا وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَاعِلٌ مَجْمُوعًا مِنَ الْخَوَالِفِ وَهَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ وَقَدْ

تقدّم البحث فيه في " فرس " وأزّسه وأمثاله شاذّ . يُقال : إِرْزَمًا
أَزْتُم في خَوَالِفٍ مِنْ الْأَرْضِ قال اليزيديّ : الخَوَالِفُ : الْأَرْضِي التي
تُنْبِتُ إِلَّا في آخِرِ الْأَرْضِينَ زَبَاتًا . وَالْخَالِفَةُ : الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ
العقل والهاءُ لِلْمُبَالَغَةِ كَالْخَالِفِ وقيل : هو الذي لا خَيْرَ فيه ويُقال
أَيْضًا : امْرَأَةٌ خَالِفَةٌ وهي الحمقاء . الخَالِفَةُ : الْأُمَّةُ الدِّبَاقِيَّةُ
بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ عن ابنِ عَبَّادٍ . الخَالِفَةُ : عَمُودٌ مِنْ
أَعْمِدَةِ الدِّبْيَةِ كذا في الصَّحاح قيل : في مؤَخَّرِهِ وَالْجَمْعُ : الخَوَالِفُ
وقال اللّحْيَانِيّ : الخَالِفَةُ : آخِرُ الْبَيْتِ يُقال : بَيْتُ ذُو خَالِفَتَيْنِ
وَالْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْبَيْتِ وهو مِنْ ذَلِكَ وقال أَبُو زَيْدٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ :
تَحْتَ الْأُطْنَابِ فِي الْكُسْرِ وهي الْخَصَاصَةُ أَيْضًا وهي الْفَرْجَةُ وَأَنْشَدَ :
" مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَّكُوا الْخَوَالِفَا وَالْخَالِفُ : السَّيِّئُ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ وَصَوَابُهُ : الْمُسْتَقِي كَمَا هُوَ بَعْدِيهِ نَصُّ الصَّحاحِ وَنَقْلُهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْعُبَابُ أَيْضًا هَكَذَا كَالْمُسْتَخْلَفِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ يَصِفُ الْقَطَا :
وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوُفَةٌ ... لِمُصْفَرَّةٍ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ
الْحَوَاصِلِ .
" صَدَرْنَ بِمَا أَسْأَرْنَ مِنْ مَاءٍ آجِنٍ صَرَّى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ
حَائِلِ